الرواة الذين قال فيهم ابن حجر العسقلاني مستور في كتاب لسان الميزان _ دراسة نقدية مقارنة

The narrators whom Ibn Hajar Al-Asqalani said about them is hidden in the book Lisan Al-Mizan - A Comparative Critical Study

أ.م.د. مازن مزهر إبراهيم ألحديثي

Mazen Mazhar Ibrahim Al-Hadithi

تدريسي في قسم الحديث وعلومه في

كلية العلوم الإسلامية جامعة الأنبار

mazenm.e@uoanbar.edu.iq

ملخص البحث

يعتبر الحافظ ابن حجر أحد أشهر المحدثين، وهو أمير المؤمنين بالحديث في عهده في القرن الثامن والتاسع الهجري، ومصنفاته كثيرة جداً وشيوخه وتلاميذه كثيرون. وبرز في مختلف العلوم ومنها الجرح والتعديل وهو أحد أهم علوم الحديث، ويعتبر كتاب لسان الميزان أحد أهم هذه المصنفات لابن حجر العسقلاني، ويختص الكتاب بالضعفاء والمجروحين من رواة الحديث،وأصل الكتاب هو كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذهبي، وقام ابن حجر بتهذيبه وتشذيبه وترتيبه والزيادة عليه، ورتبه ترتيبا هجائياُ وفق حروف المعجم، ومنهجه أن يترجم للراوة بذكر اسمائهم وأنسابهم وأقوال العلماء فيهم، بصورة مختصرة، وترجم اضافة لأصل الكتاب من رواة الحديث لبعض القراء والمفسرين والفقهاء والأصوليين والمتصوفة والمؤرخين والشعراء واللغويين، الكتاب يقع بسبعة أجزاء. وعدد الرواة الذين وصفوا بالكتاب بلفظة مستور وهي لفظة جرح وتضعيف ٨ رواة. واختلف العلماء بالاحتاج بالمستور على آراء.

Abstract

The scholar Ibn Hajar is considered one of the most famous hadith scholars، and he is the Commander of the Faithful in hadith in his era in the eighth and ninth centuries AH، and his works are very numerous and his sheikhs and students are many. It has emerged in various sciences، including Al-Jarh and Al-Ta'deel، which is one of the most important sciences of hadith، and the book "Lisan Al-Mizan" is one of the most important of these works by Ibn Hajar Al-Asqalani. Ibn Hajar refined it، trimmed it، arranged it and added to it، and arranged it alphabetically according to the letters of the lexicon. parts. And the number of narrators who were described in this book with "Balfa Mastur"، which is one of the terms "al-jarh and da'eef" is 8 narrators The scholars differed with the need for several opinions.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

المقدمة

بسم الله والحمد لله، والصلوات والتسليم على رسوله الأمين، وآله وصحبه. تعتبر السنة النبوية المصدر الثاني للوحي، ونحن مأمورين بتشذيبها وتنقيحها والتثبت من الرواة المجروحين والمُضعفين ومنهم المستورين الذين لاتُعرف أحوالهم الظاهرةأوالباطنة من حيث القبول والرد فتسترعدالتهم فلا تتضح، ولا تقبل روايته، حتى يتبين حاله. فقال ﷻ: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾(١)، وجرح وتعديل الرواة من أبرز العلوم التي برع بها ابن حجر فهو جهبذ، وإمام المحدثين المتقنين بعصره، وكتابه (لسان الميزان) من أبرز الكتب المختصة بضعفاء الرواة، وأصله على كتاب ميزان الاعتدال للذهبي، فقام بتهذيبه وترتيبه والزيادة عليه. فاعتنى المحدثون وطلاب العلم بالنقل منه والبحث فيه، وتحقيقه، وذكرت بعضها في المبحث الأول بفقرة التعريف بالكتاب، ولكنها لم تحط بكل جوانبه، فيحتاج للبحث والدراسة؛ فاخترته ليكون موضوع بحثي؛ لخدمته ببيان حال بعض رواته الذين وُصفوا بلفظة مستور وهي من الفاظ الجرح والتضعيف للرواة؛لجهالة عدالتهم من حيث أحوالهم ظاهراً أو باطنا من التقوى والمروءة، وأردت بيان موافقة ومخالفة النقاد له. واختلف العلماء بالاحتاج به. فاقتضت الدراسة تقسيمه على مبحثين، المبحث الأول فيه ثلاثة مطالب،بكل مطلب مجموعة فقرات مرتبة بترقم تسلسلي، فالمطلب الأول: تعريف المستور وأقوال العلماء والاحتجاج به، والمطلب الثاني: تعريف ابن حجر وسيرته الشخصية كاسمه ونسبه ونشأته وغيرها،وسيرته العلمية كطلبه للعلم ومصنفاته وغيرها، والمطلب الثالث

(١) سورة الحجرات، الاية ٦.

التعريف بكتاب لسان الميزان، والمبحث الثاني يتضمن الرواة الموصوفين بلفظة (مستور) بكتاب لسان الميزان، رتبتهم بترقيم تسلسلي كترتيبهم بالكتاب، وترجمت لسيرتهم باختصار:كاسمه وننسبه وبعض شيوخه وتلاميذه، وطبقته عند ابن حجر إن وجدت، ومن روى له من الكتب الستة إن وجدت. وأذكر قول ابن حجر فيه بهذا الكتاب، ثم أبرز أقوال علماء الجرح والتعديل فيه لمعرفة حاله. وأسأله ﷻ التوفيق والسداد والبركة...

المبحث الأول: تعريف المستور وحده، وآراء العلماء فيه، وحكم الاحتجاج به، وتعريف بسيرة ابن حجر الشخصية والعلمية، وتعريف بكتاب لسان الميزان:

المطلب الأول: تعريف المستور، وحده، وآراء العلماء فيه وحكم الاحتاج به، ويتضمن:

أولاً: المستور لغةً: كلمة مشتقة من ستر، فالستر تغطية الشيء وإخفاؤه، والمستور هو المُغطى المخفي غير الظاهر وغير المكشوف، وغير الواضح، وستير أي عفيف.[١]

ثانياً: المستور اصطلاحاً وآراء العلماء فيه:

(١) ينظر: مقاييس اللغة: ٣/ ١٣٢، ولسان العرب: ٤/ ٣٤٣.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

المستور هو أحد أنواع المجهول، الذي لا يُعرف، فالجهالة للراوي تقسم ثلاثة أقسام:

١.جهالة العين: بعدم شهرته وعدم معرفة هوية وشخصية الراوي بالتحديد، وروى عنه راوٍ واحد. ٢.جهالة الحال: بعدم معرفة عدالة الراوي ظاهراً وباطناً، فروى عنه راويانٍ ولم يُوثق، ولم يُعلم من أخباره وأحواله شيء، ولم تُدرس ولم تُسبر مروياته، فبينه وبين مجهول العين شراكة بعدم المعرفة الكافية لتعيينه بذاته وتعديله، ويفترقان أن مجهول الحال روى عنه اثنان فأكثر ومجهول العين روى عنه واحد. ٣.جهالة الراوي المستور: من روى عنه أكثر من راويين، لكنه لم تُعرَف عدالته ولا خُبِرَتْ سيرتُه، كما لم يُعلم شيءٌ عن مروياته، إذ لم يتهيَّأ فحصها وسَبْرُها ليُعلَم حالها، وربما تفرَّد بأحاديث لم يُتابع عليها. فبعض العلماء فرق بين مجهول الحال والمستور أي عدالة الظاهر والباطن للراوي، وبعضهم لم يُفرِّق بين المستور ومجهول الحال، فلم يُفرِّقُوا بين العدالة الظاهرة والباطنة، باعتبار أنا لا نطَّلِع إلا على الظاهر، والباطن لا يعلمه إلا الله، ومنهم ابنُ حجر وغيره.[1] فالملاحظ وجوداشتراك بين المستور ومجهول الحال بأن كلاهما لم تُسبر مروياته، فلم يُعرف ضبطه وموافقته للثقات، وربما سُبرت وأُختبرت فانفرد وخالف بأكثرها. ويفترق عنه بوجود معرفة ولو يسيرة عن أحواله العامة وعدالته الظاهرة، ومجهول الحال لا يُعرف ضبطه، ولا عدالته. فالعدالة شرط لقبول رواية الراوي،

(١) ينظر:الكفاية : ٩٦ و١٤٩-١٥٠، والإحكام: ٧٨/٢، ومعرفة علوم الحديث: ٧٥و١١١ و ١١٩-٢٢٣، والباعث الحثيث: ٩٧/١-٩٩، ونخبة الفكر٧٢٣/٤، وتقريب التهذيب: ٧٤، ونزهة النظر:٥٠ و١٢٦، ولسان الميزان: ٤/١-٢٠، وفتح المغيث: ٢/ ٤٧-٥٠، وتدريب الراوي: ٢٧/١ و١٦٩و ٣٧١-٣٨٠، وشرح النخبة: ١٥٤، وتوضيح الأفكار: ٢/ ١١٧ و١٩٣، ومنهج النقد: ٩١، وحكم رواية مستور الحال: ٨٠-٨٩.

وتتمثل العدالة بالتقوى والمروءة، كقيامه بالعبادات الدينية والواجبات الشرعية، وترك المنكرات والمستقبحات من الأفعال والاقوال وعمل كل فعل وقول الخير والصلاح، ولا يكون من ذوي البدع. فهذا يمثل العدالة بالظاهر، ولا يمكن معرفة الباطن إلا الله ﷻ ويُستدل على العدالة بالخبرة والمهارة والفحص، ويُشترط توفرها بالمُعدَّل.(١) وهذا الذي ذكرته استنتجته على المشهور وبالجمع والتوفيق بين عموم آراء العلماء. فتنوعت وتباينت أقوالهم. وقد عرف العلماء مصطلح المستور بتعريفات عديدة وأبرزها: قال إمام الحرمين الجويني: من لم يظهر منه ما ينفي عدالته، ولم يثبت البحث عن عدالة باطنه.(٢) وقال الحسين البغوي: المستور من تُعرف عدالته ظاهراً وتُجهل باطناً.(٣) وقال ابن القطان الفاسي: من روى عنه اثنان فأكثر من الرواة، ولا يُعلم حاله.(٤) وقال ابن الصلاح: الراوي الذي نعرف عدالته ظاهراً وتُجهلها باطناً.(٥) وقال ابن كثير: الذي يكون معلوم العدالة بالظاهر ومجهولها بالباطن.(٦) وقال ابن حجر العسقلاني: مجهول الحال والمستور هو: كل راوٍ روى عنه أكثر من راوٍ كأن يروي عنه راويان فأكثر، ولم يوثقه العلماء.(٧) وقال السخاوي: المستور لم يَرِد فيه جرح ولا تعديل، أو ورد فيه بلا ترجيح بينهما. فهو الذي تُجهل عدالته باطناً؛ لعدم تزكيته، ولا يذكر فيه فسق، فتثبت عدالته ظاهراً.(٨) وقال علي القاري: هو الذي لم

(١) ينظر: ولسان الميزان: ١/ ٤-٢٠، وتوضيح الأفكار: ٢/ ١٩٢-١٩٣، وحكم رواية مستور الحال: ٨٠-٨٩.
(٢) ينظر: البرهان: ١/ ٣٩٦.
(٣) ينظر: التهذيب للبغوي: ٥/ ٢٦٣.
(٤) ينظر: بيان الوهم والإيهام: ٣/ ٩٠.
(٥) ينظر: معرفة علوم الحديث: ٧٥.
(٦) ينظر: الباعث الحثيث: ٩٩.
(٧) ينظر: نزهة النظر: ٢٣٢، وتقريب التهذيب: ٧٤.
(٨) ينظر: الغاية: ١٢٦، وفتح المغيث: ١/ ١١٩.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

تتحقق عدالته ولا جرحه.[1]

فالذي يتضح من تعريفاتهم تباين واختلاف آرئهم بامكانية معرفة العدالة الباطنة من عدمها واختلافهم بالتفريق بينهما. فمن فرق بينهما قال بامكانية معرفة العدالة الباطنة رغم صعوبة ذلك.[2] والذي يتبين ويتبادر من استعراض أقوال العلماء والتوفيق والجمع والترجيح بينها: أن الراجح هو التفريق بين مجهول الحال وبين المستور أبلغ وأكثر دقة، فالمستور يشترك مع مجهول الحال بأنه لم تُسبَر مروِيَّاتُه، ويفترق عنه بوجود معرفة واطلاع وإن كان محدوداً عن أحواله العامَّة، فمن فرق بينهما اعتمد على أمور ومعطيات كمعرفة العدالة الباطنة تحصل باطلاعنا على عموم أوضاعه وأحواله؛ فبالتالي تتكون صورة عن عدالته الباطنه، وأما على وجه الدقة والتثبت الجازم فلا يعلم بها إلا الله ﷻ المطلع على الغيوب، وصحيح أنها ظنية لكن هذا هو الغالب معرفة أحواله والأخذ بها ظاهرا وباطناً، وإلا فيُحكم بعدالته ظاهرا وجَهلها باطناً، وهو ما يسمى المستور، وحاله أقوى وأعلى من مجهول الحال الذي لم نطلع على أحواله أبداً. فعدالتة الباطنة تثبت ولو بقول واحد من المعدلين من أئمة الجرح والتعديل على المشهور، فتتحقق عدالته الظاهرة باسلامه، ولا وجود لجارح يجرحه، ولا ما يُفسقه، وتتحقق بخبرة ومهارة ومعرفة يسيرة بأحواله؛ فيُحكم بعدالته باطناً.[3]

(١) ينظر: شرح نخبة الفكر: ٥١٨ .

(٢) ينظر: معرفة علوم الحديث: ٧٤-٧٦، والغاية: ١٢٥-١٢٧، و توضيح الأفكار: ١/ ١٦٨ و ٢/ ٨٥ و ١٢٢-١٢٥، ومنهج النقد: ٨٩-٩١.

(٣) ينظر: الكفاية : ٩٦ و١٤٩-١٥٠، والإحكام: ٢/ ٧٨، ومعرفة علوم الحديث: ٣٣ و٧٥ و١١١ و ١١٩-٢٢٣، والباعث الحثيث: ١/٩٧-٩٩، ونخبة الفكر٤/٧٢٣، ونزهة النظر: ٥٠ و ١٢٦، وفتح المغيث: ٢/ ٤٧-٥٠، وشرح النخبة: ١٥٤، وتوضيح الأفكار: ٢/١١٧ و١٧٦-١٩٣، ومنهج النقد: ٨٩-٩٥، وحكم رواية مستور الحال: ٨٠-٨٩.

ثالثاً: حكم الاحتجاج برواية المستور:

اختلف العلماء بقبول ورَدِّ رواية المستور على أقوال وآراء ولكل فريق أدلته. وسأذكر أبرز الأقوال بلا توسع ولا ذكر للأدلة؛ لعدم الإطالة ومن أراد الاستزادة الرجوع للمصادر والمراجع المذكورة بالهوامش، ومن أبرز الأقوال:

١.عدم القبول والرد مطلقاً باستثناء الصحابة ﷺ فتقبل مطلقاً: وقال به جمهور العلماء من فقهاء ومحدثين. قال ابن حجر: جمهور المحدثين لايقبلوه. وقاله: علي ابن القطان:لا تقبل. وقال الآمدي: قاله الشافعي، وأحمد بن حنبل، وجمهور العلماء لا يقبلوه. ورَدَّه بعض الأحناف.[١]

٢.القبول مطلقاً: قال به عدد من المحدثين والفقهاء ومنهم: أبو حنيفة، وابن حبان، والحسين البغوي، وابن الصلاح، والنووي،[٢] وقال ابن كثير قاله بعض الشافعية. وقاله: السخاوي، والسيوطي، وعبد الغني بن احمد البحراني الشافعي، وعلي القاري، وذكرالذهبي وجود كثير من المستورين في الصحاح مما يعني احتجاجهم بهم. والقائلون بهذا الرأي ربما نتج عن عدم التفريق عندهم بين العدالة الظاهرة والباطنة وحكموا على الظاهر.[٣]

(١) ينظر: أصول السرخسي: ١/ ٣٧٠، وبيان الوهم والإيهام:٤/ ١٣، والإحكام: ٢/ ٧٨-٩٠، ومعرفة علوم الحديث:٣٣ و ٧٥ و ١١٩-٢٢٣، والباعث الحثيث: ١/ ٩٧-٩٩، والنكت: ١/ ٤٠٧- ٤٠٩، ونخبة الفكر: ٤/ ٧٢٣، ونزهة النظر: ٥٠ و١٠٢ و ١٢٥-١٢٧، وفتح المغيث: ٢/ ٤٧-٥٠، وتوضيح الأفكار٢/ ١١٧ و ١٧٦-١٩٣، ومنهج النقد: ٨٩-١٠٣، وحكم رواية مستور الحال: ٩٢-٩٤.

(٢) ينظر: التهذيب للبغوي: ٥/ ٢٦٣، وهامش صحيح ابن حبان: ١/ ٣٩، والمجروحين: ٢/ ١٩٢، وأصول السرخسي: ١/ ٣٧٠، ومعرفة علوم الحديث: ١٢١-١٢٢، وتدريب الراوي: ١/ ٢٧ و١٦٩و ٣٧١-٣٨٠.

(٣) ينظر: بيان الوهم والإيهام: ٣/ ٦١٣، ٤/ ١٧٠، والباعث الحثيث: ٩٢، وفتح المغيث: ٢/ ٢١٥، وتدريب الراوي:

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

٣.التريث والتوقف بالقبول والرد لحين يتضح ويبان حاله وحكمه، وبعدها يُقبل أو لا حسب حاله باستثناء الصحابة ﷺ فتقبل مطلقاً. وهذا الرأي قال به: إمام الحرمين الجويني. والحافظ ابن حجر العسقلاني.(١)

٤.الاحتجاج بالمستورين من الصحابة والتابعين دون غيرهم: وقال به: ابن قيم الجوزية؛ فعنده رواية العدل عن غيره تعديل له ما لم يُعلم فيه جرح.(٢)

وملخص القول بالمسألة: عدم القبول أو الرد مطلقاً للمستور، بل يكون بعد البحث والتمحيص والتثبت في أحواله، باستثناء السلف الصالح من الصحابة ﷺ، فتقبل رواياتهم مطلقاً، وأما المستور من التابعين ففيه خلاف.

المطلب الثاني: السيرة الشخصية والعلمية للحافظ ابن حجر العسقلاني ويتضمن:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه وشهرته: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر، الكناني، العسقلاني الأصل المعروف بابن حجر، الشافعي المذهب، المصري السكن والوفاة.

ثانياً: مولده وأسرته ونشأته وطلبه للعلم: ولد في شعبان عام ٧٧٣ هـ، بمصر بمدينة الفسطاط . فنشأ بداية طفولته في أسرة تهتم بالعلم والأدب، فجده وأبوه درسا عند بعض العلماء. وأبوه من فقهاء الشافعية بالإسكندرية، وبرع باللغة الأدب، وأمه كانت تحضر مجالس العلم.(٣) ثم توفى والديه وعمره اربع

١/٢٧ و١٦٩و ٣٧١-٣٨٠، وميزان الاعتدال: ١/١٦٩ و٤٦٧ و٢/٣١٧، وشرح نخبة الفكر: ٥١٨، وتوضيح الأفكار ٢/١٩٢-١٩٦، وحكم رواية مستور الحال: ٩٤.

(١) ينظر: البرهان: ١/٣٩٦، والنكت:١/٤٠٨، وحكم رواية مستور الحال: ٩٤.

(٢) ينظر: زاد المعاد: ٥/١٦٣، وحكم رواية مستور الحال: ٨٠-٨٩.

(٣) ينظر: الاصابة: ١/ ٩٠-١٢٠، والجواهر

سنوات، فنشأ يتيماً. وأوصى أبوه به قبل وفاته إلى رجلين ممن كان بينه وبينهم مودة وصداقة هما: زكي الدين الخرُّوبي رئيس التجار بالديار المصرية، وشمس الدين بن القطان من فقهاء الشافعية. فنشأ بغاية العناية والعفّة والحفظ في كنف الوصي الأول الخرُّوبي. وبذل الخروبي جهده برعايته وتعليمه، فجعله بالكُتَّاب وعمره خمسة أعوام، وكان ذكياً حافظاً متد الذهن فحفظ سورة مريم بيوم واحد، فحفظ للقرآن على يد الشيخ صدر الدين السَّفطي المقرئ، وعمره تسعة أعوام. وحج مع الخروبي وعمره إثني عشر عاماً، وسمع هناك من الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد النشاوري المكي، وهو أول من سمع منه الحديث. وصلى التراويح إماماً بالحرم المكي في عامه هذا.

والدرر: ١/ ١٠١-١٦٠، والضوء اللامع: ٢/ ٣٦- ٤٠، وطبقات الحفاظ: ٥٥٢-٥٥٣، و نظم العقيان: ٤٥-٥٠، وشذرات الذهب: ٩/ ٣٩٥-٣٩٩.

وأخذ فقه الحديث عن الشيخ جمال الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة المكي، بكتاب عمدة الأحكام، لعبد الغني المقدسي، وحفظه عن ظهر قلب. عام ٧٨٦ هـ، وحفظ كتاب ألفية العراقي بالحديث، والحاوي الصغير للقزويني، ومختصر ابن الحاجب في أصول الفقه، ومنهاج الأصول للبيضاوي، وملحة الإعراب للحريري، وألفية ابن مالك، وغيرها.[1] وبعد وفاة زكي الدين الخروبي غام ٧٨٧ هـ، فانتقل لوصاية شمس الدين ابن القطان، وكان وعمره أربعة عشر عاماً. وكان ابن القطان فقيها وعالما بالقراءات، فدرسه الفقه والعربية واللغة والحساب ونحوها على شيوخ عدة. ثم

(١) ينظر: ذيل التقييد:١/ ٣٥٤-٣٥٧، والاصابة: ١/ ٩٠- ١٢٠، والجواهر والدرر:١/ ١٠١-١٦٠، والضوء اللامع:٢/ ٣٦-٤٠، وطبقات الحفاظ: ٥٥٢-٥٥٣،و نظم العقيان: ٤٥-٥٠،وشذرات الذهب: ٩/ ٣٩٥-٣٩٩.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

قرأ القرآن تجويداً على الشهاب الخيوطي، واستمر بطلب العلوم المتنوعة عند مختلف الشيوخ: ومنهم الحافظ العراقي، فلازمه عشرة أعوام، وتعلم منه، وقرأ وسمع على مُسْنِدي القاهرة ومصر الكثير في مدة قصيرة، فوقع له سماع متصل عالٍ لبعض الأحاديث. فاستمر برحلاته العلمية وقضى كل حياته بتحصيل وطلب العلم، فتنل وارتحل كثيراً بعدة بلدان ومدن لطلب العلوم عموماً والحديث خصوصا، فرحل وتنقل داخل مصر وخارجها كالحجاز واليمن والشام وغيرها، يتعلم من شيوخ كل بلد وينشر ما عنده من علوم فيها، فتحمل مشاق السفر وانفاق الأموال والبعد عن أهله وأولاده وأصحابه. وتولى ابن حجر الإفتاء، واشتغل في دار العدل وصار قاضي قضاة الشافعية. واهتم وعمل بالتدريس، ولم يتركه حتى بالأيام التي تولى بها القضاء والإفتاء. فدَرَّس طلاب العلم بأشهر المدارس كالمدرسة المؤيدية والشيخونية والصلاحية والحسنية والفخرية ومدرسة جمال الدين الأستادار ~~بالقاهرة~~، وغيرها من مدارس.(١)

ثالثاً: أقوال وثناء العلماء عليه:أثنى عليه شيوخه وأقرانه، وتلاميذه، وكل الأئمة الكبار من بعده ومن أقوالهم: فال شيخه الحافظ العراقي: هو شيخ عالمٌ فاضل كامل، امام من أئمة المحدثين، وحافظ متقن، ضابط، موثوق مأمون، جمع العديد من العلوم في الحديث وغيره، كالتراجم والرجال والشروح والمصلحات وغيرها الكثير. وقال تلميذه السخاوي: لا نستطيع حصر ثناء وتمجيد الأئمة عليه فقد أجمعوا على ذلك. وشهد له العلماء بوة حفظه وتوثيقه وأمانته وعلمه وذكائه فهو الأستاذ وإمام الأئمة. وقال السيوطي: فريد زَمَانه، وحامل لِوَاء

(١) ينظر: ذيل التقييد: ١/ ٣٥٤- ٣٥٧، والاصابة: ١/٩٣-١١٩، والجواهر والدرر: ١/١٠٤-١٢٤، والضوء اللامع: ٢/٣٦- ٤٠، ونظم العقيان: ٤٥-٥٠.

السّنة،إمام المحدثين، وأبرزهم في عصره، وخصوصاً بالجرح والتعديل، شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية وحافظ الدنيا مطلقًا قَاضِي الْقُضَاة. وقال الإمام الشوكاني: العالم الحافظ الشهير إمام الحديث، وعلله في بالعصور المتأخرة. المشهود له بالحفظ والإتقان، انتشرت مصنفاته في البلاد، وسعى إليها الملوك والعلماء والكبار قبل العوام. وقال ابن العماد: هو حافظ العصر، وأمير المؤمنين في الحديث، وشيخ الإسلام وعلم الأعلام.

رابعاً: شيوخه وتلاميذه ومصنفاته ووفاته: تتلمذ على أيدي كثير من الشيوخ باللغة والقراءات والفقه وأصوله والحديث، فمنهم: إبراهيم بن أحمد التنوخي وابن الملقن، وسراج الدين البلقيني، والحافظ العراقي، الشهاب ابن الفقيه علي الخيوطي، وصدر الدين بن عبد الرزاق السفطي المقرئ، وابن القطان المصري، عز الدين بن جماعة، والفيروزآبادي، وغيرهم.

تلاميذه: اشتهر شهرة واسعة فكثر تلاميذه وطلابه، وذكر السخاوي (٦٢٦) اسماً من تلاميذه ممن أخذ عنه، ومنهم: شمس الدين السخاوي، وبرهان الدين البقاعي، وزكريا الأنصاري، وابن الخضيري، والتقي ابن فهد المكي، والكمال بن الهمام، وقاسم بن قطلوبغا، وابن تغري، وأبو إسحاق بن درباس، ونفيس الدين العلوي، والكلوتاتي، والبدر ابن التنسي، وشهاب الدين البوصيري، وغيرهم.[1]

مصنفاته: انتشرت بحياته وتهادتها الملوك والأمراء، وكتب وصنف الكثير، واختلف كتاب التراجم

(١) ينظر:ذيل التقييد:١/٣٥٤- ٣٥٧، والاصابة: ١/١٠٠-١١٣، والجواهر والدرر:١/ ٢٦٤-٣٣١ و٣/١٠٦٣-١١٨٠، والضوء اللامع: ٢/٣٧- ٤٠، وطبقات الحفاظ: ٥٥٢-٥٥٣، و نظم العقيان: ٤٥-٥٠، وشذرات الذهب: ٩/٣٩٥-٣٩٩.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

بعددها فقال السخاوي:(٢٧٠)، وقال السيوطي (٢٠٠)، وقيل غير ذلك، وتنوعت مصنفاته بمختلف العلوم كاللغة وعلوم القرآن وعلوم الحديث،والفقه واصوله والتاريخ وغيرها ومنها:فتح الباري، وتغليق التعليق، وطبقات المدلسين، وتعريف أهل التقديس،ونزهةالنظر، والتلخيص الحبير، وهدي الساري،وتعجيل المنفعة،والعجاب في بيان الأسباب، وتهذيب التهذيب، وتبصير المنتبه، والأمالي المطلقة، والإمتاع بالأربعين، والأمالي الحلبية، وغيرها.

وأما وفاته: اشتد عليه المرض بآواخر أيامه فتوفي في ذي الحجة عام ٨٥٢ هـ بمصر بالقاهرة ودفن فيها.[١]

المطلب الثالث: تعريف عام بكتاب لسان الميزان، ويتضمن:

أولاً: اسم الكتاب: نص مؤلفه على تسمية (لسان الميزان) وضمنه في خطبة الكتاب، ونص عليه العلماء الذين ذكروا الكتاب. ومعنى الأسم قطعة المعدن التي تكون في وسط الميزان بين كفتيه تبين رجاحة أحد كفتيه.

ثانياً: نسبته لمؤلفه: نسبته لابن حجر حاصلة بالاستفاضة والشهرة، ويدلَّ عليه الكثير من الأدلة منها: وجود عدد من النسخ الخطية للكتاب كُتب على (طرتها) أي وجهها اسم الكتاب وأسم مصنفه للحافظ ابن حجر. وقال ابن حجر بنسبة هذا الكتاب لنفسه بكتبه الأخرى، كالنكت. ونسبه له من جاء بعده من العلماء، كتقي الدين الفاسي والسخاوي والسيوطي وغيرهم. ونسبه له أصحاب كتب الفهارس والأثبات.

(١) ينظر: ذيل التقييد:١/٣٥٤-٣٥٧، والاصابة: ١/٩٥-١١٣، والجواهر والدرر:١/١٠-٣٢ و ٤٣٩ و٢/٦٦٠-٦٩٥ و٣/١٠٧٠-١١٠٠، ٢/٣٦-والضوء اللامع: ٢/٣٦- ٤٠، ونظم العقيان: ٤٥-٥٠، وشذرات الذهب: ٩/٣٩٥-٣٩٩.

ثالثاً: سبب تأليفه:[١] ذكر ابن حجر بمقدمتة إن أجمع ما وقفت عليه في هذا الموضوع كتاب الذهبي (ميزان الاعتدال)، فأراد نسخه كما هو فطالَ عليه، فقرر حذف بعض أسماءَ من أخرج له الأئمة أصحاب الكتب الستة بكتبهم أو بعضهم، وبعد الاستخارة لله ﷻ كتب منه ما ليس في (تهذيب الكمال) للمزي، فاختصر الوقت، وقال: أن أحوال الرجال المذكورين في كتاب المزي: إما أئمة موثوقين، أو ثقات مقبولين، والذين ساء حفظهم ولم يطرحوا، قومٌ تُرِكوا وجُرحوا؛ فإن كان القصد بذكرهم أنه يعلم أنه تكلم فيهم في الجملة فتراجمهم مستوفاة فيه.

فأراد ابن حجر بتأليفه: التعقيب والاستدراك والتهذيب لكتاب ميزان الذهبي.

رابعاً: محتواه ومضمونه ومنهجه: هو كتاب من كتب الحديث المختصة بعلم الجرح والتعديل، ويختص بالمجروحين من رواة الحديث، والاستدراك والتعقيب والتهذيب، والإضافة على كلام الذهبي عند الحاجة فأصله على كتاب الذهبي المسمى: ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي، فقام ابن حجر بتهذيبه وتشذيبه والزيادة عليه، وترتيبه على حروف المعجم الهجائية، ويترجم للراوي الضعيف بذكر اسمه ونسبه وبعض أقوال العلماء في بيان حاله، وترجم أيضا لبعض من: القراء والمفسرين والفقهاء والأصوليين والمتصوفة واللغويين والشعراء والمؤرخين، إضافة للأصل الذي هو رواة الحديث، والكتاب مؤلف في سبعة أجزاء.[٢] وافتتحه بمقدمة أشار بها للزيادات

(١) ينظر: ذيل التقييد:١/٣٥٤- ٣٥٧، والنكت: ١/ ٥١ و٥٠٢، ومقدمة لسان الميزان:١/٢-٢٠، والجواهر والدرر: ١/١٠-٣٢ و ١٤٢ و ٢٦٨ و٢٩٧ و ٤٣٩ و٢/٦٨٣.

(٢) ينظر: ذيل التقييد:١/٣٥٤- ٣٥٧، ومقدمة لسان الميزان:١/٢-١٧، والتراجم

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

بكتابه،ثم ساق خطبة الذهبي، وعلق على بعض أمورها، ثم ختم المقدمة بعشر فصول تتعلق بفنون الجرح والتعديل. ثم بدأ بتراجم الرواة مرتَبين على حروف المعجم بأسمائهم وآبائهم، ثم ذكر الكنى، ثم المبهمين، وجعل فصلاً يضم الأسماء التي حذفها لوجود ترجمتهم بتهذيب الكمال للمزي، وعاد وذكرهم بآخر الكتاب بأسمائهم المجردة بترجمة مختصرة أو بلا ترجمة. وذكر من اسمه (عبد الله) قبل غيره ممن ابتداء اسمه بكلمة (عبد)، وكذلك فعل في أسماء آبائهم، ولما ذكر الاسماء المبهمة قسمها ثلاثة أقسام الأول: المنسوب، والثاني: من اشتهر بقبيلة أو صنعة أو مهنة، والثالث: من ذكر مضافاً. وترجمته للراوي تكون بذكر اسمه وأبيه وجده وكنيته ونسبه، بلا إطالة، ويذكر بعض شيوخه وتلاميذه، ويذكر أقوال العلماء فيه من جرحٍ أو تعديل، ويسوق من حديثه ليبين سبب ضعفه. ويبين حكمها. ورتب أسماء النساء مع الرجال مخلوطة بحسب حروف المعجم عكس الذهبي الذي جعلها بآخر كتابه. فذكر جميع التراجم التي في الميزان سوى من ورد بتهذيب الكمال، وزاد عليه ولم يترجم للصحابة ﷺ كما فعل الذهبي الذهبي؛ لأنهم عدول. وذكر بآخر كتابه أن من لم يترجم له بالميزان أو تهذيب التهذيب أو اللسان: فهو إما ثقة، أو مستور.[1]

خامساً: بعض طبعات الكتاب، والدراسات عليه: طُبع الكتاب

برقم: ١٩٦٥ و١٩٦٦ ١٩٨٥ و٦٢٣٨ و ٧٦٦٣ و ٨٠٨١ و٤٣١١ و ٤٨٦٣ و ٥٣٩٦ و ٨١٣٨ و ٧١٨٤ و ٨٩٤٨، وغيرها، والجواهر والدرر:١/١٤٢ و ٢٦٨ و٢٩٧ و ٤٣٩ و٢/٦٨٣ و٦٥٩ و ٦٨٣، وموسوعة ويكيبيديا: ترجمة كتاب لسان الميزان، وموسوعة ويكيبيديا: ترجمة كتاب لسان الميزان.

(١) ينظر: ذيل التقييد: ١/ ٣٥٤- ٣٥٧، والنكت: ١/ ٥١ و٥٠٢، ومقدمة لسان الميزان: ١/ ٤-١٧ و٢٠٩ و ٢٠١٩، و والجواهر والدرر: ١/ ١٠-٣٢ و ١٤٢ و ٢٦٨ و٢٩٧ و ٤٣٩ و٢/٦٨٣.

بطبعات كثيرة منها: طبعة دائرة المعرف النظامية بالهند عام (١٣٢٩-١٣٣١هـ)، وصُوِّر بمؤسسة الأعلمي للمطبوعات ببيروت سنة ١٤٠٦هـ، وصُور في دار الفكر في بيروت، وفي دار صادر، وأعيد بدار الفكر في بيروت سنة ١٤٠٨ هـ، ثم طبع بعدة طبعات أخرى. وحصلت عليه عدد من الدراسات ومنها: كتاب تقويم اللسان لابن حجر. وتقويم اللسان، وكتاب فضول اللسان لقاسم بن قطلوبغا. وزوائد اللسان للسخاوي. وزوائد اللسان على الميزان للحافظ السيوطي. وكتب ودراسات أخرى كلها مطبوعة ومنتشرة.[١]

(١) ينظر: موسوعة ويكيبيديا: ترجمة كتاب لسان الميزان، وموسوعة ويكيبيديا: ترجمة كتاب لسان الميزان.

المبحث الثاني: الرواة المستورون عند ابن حجر في كتاب لسان الميزان:

بالبحث والتمحيص وجدت أنه يوجد ثمانية رواة موصوفين في كتاب (لسان الميزان) بلفظة (مستور) ورتبتهم كما ورد ترتيبهم بالكتاب:

أولاً: زُرارة بن أَبي الحَلاَل: هو زُرارة بن أَبي الحلال، واختلف في اسم أَبي الحلال -فقيل اسمه: رَبِيعة على المشهور- أَبو رَبِيعة، الأزدي، العَتَكيّ، البَصرِيّ. أخو الحَلال بن أبي الحَلال. وتوهم البعض بالخلط بينه وبين ربيعة بن أبي الحلال وبالحقيقة هما شخصين مختلفين. فاختلف في تحديد اسمه واسم والده على قولين، الأول: أنه زرارة بن ربيعة، وربيعة هو أبو الحلال، وهو قول: ابن سعد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأحمد بن حنبل في رواية عنه، ويعقوب بن سفيان الفسوي. وقال ابن معين، وأحمد بن حنبل في رواية أخرى، والبخاري، ومسلم: أنه ربيعة بن

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

زرارة، وهو قول عن الحاكم، ويشهد له صنيع الذهبي. وترجم له ابن أبي حاتم بموضعين، مرة ربيعة بن زرارة، وثانية زرارة بن ربيعة، وجعل كنية الاسمين أبي الحلال. وخلاصة القول والأشهر والأرجح والصواب: أن من قال أن اسم أبي الحلال زرارة بن ربيعة فهو واهم، لأن زرارة يكنّى أبا ربيعة وهو ابن أبي الحلال واسمه ربيعة، ولزرارة أخ يقال له الحلال بن أبي الحلال. وهو مارجحه ابن حجر والحاكم بالمشهور عنه. وأما أقوال: أحمد بن حنبل وابن معين فقد ورد ما يخالفه في كتبهم أنفسهم وقالوا بعكسه. روى عن: عثمان بن عفان ﷺ، وأنس بن مالك ﷺ، ومجاهد، وأَبيه، وجَابِر بْن زَيد، وروح بن عبادة. ورَوَى عَنه: جماعة من أهل البصرة، وهُشَيم. وعبيد الله بن ثور، وغيلان بن جرير. وآخرون.(١)

قال ابن حجر: مستور. ولا أعرف لماذا ذكره؛ فليس من شرط هذا الكتاب، ولو كان يذكر كل من لم يعثر فيه على توثيق، ولو روى عنه جماعة لفاته رواة كثيرون.(٢)

وقال ابن سعد: ثقة وقليل الحديث. وقال يحيى بن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: مستور.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: الطبعة العلمية: ٧/ ١٠٩و ١٤٩ و ١٨٨، وتاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٣١/٤ و ٢١٤، والتاريخ الكبير: ١٢٠/٣ و٢٨٥ و٢٨٦ و٤٣٩ و٨٩/٩، والكنى والأسماء لمسلم: ١/ ٢٧٣و ٣٢١و ٢/ ٨٦٢، وسؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود: ٢٦٧، والعلل ومعرفة الرجال ٢٩١/١ و٢/ ١٤٠و٣/ ٢٧٤، والمعرفة والتاريخ: ١٠٢/٢ و ١١٨ ٢١١/٣، والكنى والأسماء للدولابي: ٤٨٣/٢و٥٥٠، والجرح والتعديل: ٤٧٤/٣ و٤٧٦ و ٦٠٤، والثقات لابن حبان: ٣٤٣/٦، وميزان الاعتدال: ٧٠/٢، لسان الميزان: ٤٧٤/٢، وتعجيل المنفعة: ١/ ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨، وتبصير المنتبه ٥٥١/٢، والثقات قاسم بن قُطْلُوْبَغَا: ٣٠٤/٤، وموسوعة أقوال الامام أحمد: ٣٧٠./١.

(٢) ينظر: لسان الميزان: ٤٧٤/٢.

وذكره قاسم بن قُطْلُوْبَغَا في الثقات.[١]

ثانياً: زياد بن مليك: وقيل: بن مالك على المشهور، أبو سكينة -وقيل: أبو السكينة، والأول اشهر-الحمصي، الشامي، روى عن: وابصة بن معبد، ابْن عَيّاش. وروى عنه جعفر بن برقان، وأبو بكر بن أبي مريم. وهذا هو الأشهر، وقال به أكثر كتاب التراجم والسِّيَر فقد حصل لبس وغلط وخلط كبير بينه وبين غيره من أكثر من شخص ممن يشابه اسمه أو كنيته، ومنهم شخص قيل: له صحبة وهو أبو سكينة، قيل اسمه: محلم بن سوار، وقيل غيره، لكن الذي ذكرته هو الراجح من الأقوال الذي خلصت له بعد بحث وتمحيص، فقال به سائر من ترجموا له وذكرت مصادرهم بالهامش.[٢]

قال ابن حجر: شيخ مستور ما وُثق ولا ضعف فهو جائز الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي المراسيل.[٣]

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي المراسيل. وقال علي ابن القطان: مجهول. وقال الذهبي: شيخ مستور، ما وثق

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: الطبعة العلمية: ٧/ ١٠٩و ١٤٩ و ١٨٨، وتاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤/ ١٣١ و ٢١٤، التاريخ الكبير: ٣/ ٤٣٩، والثقات: ٦/ ٣٤٣، والجرح والتعديل: ٣/ ٦٠٤، وميزان الاعتدال: ٢/ ٧٠، ولسان الميزان: ٢/ ٤٧٤، وتعجيل المنفعة: ١/ ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨، والثقات قاسم بن قُطْلُوْبَغَا: ٤/ ٢٤٦ و٣٠٤، وموسوعة أقوال الامام أحمد: ١/ ٣٧٠.

(٢) وبه قال كثير من المحققين والمصنفين ومنهم محمد عبد المعيد خان في تحقيقه للتأريخ الكبير للبخاري. وللاطلاع على المزيد ينظر: التاريخ الكبير: ٣/ ٣٧٢-٣٧٤، والكنى والأسماء لمسلم: ١/ ٤١٥، والكنى والأسماء للدولابي: ٢/ ٦١٠، والجرح والتعديل: ٣/ ٥٤٥، والثقات لابن حبان: ٦/ ٣٣٠، وبيان الوهم والإيهام: ٢/ ٥٩٨ و٤/ ١٩، وتوضيح المشتبه: ٥/ ١٣٠، وميزان الاعتدال: ٢/ ٩٣، وتبصير المشتبه: ٢/ ٦٨٧، وتهذيب التهذيب: ١٢/ ١١٣-١١٤، وتقريب التهذيب: ٦٤٥، ولسان الميزان: ٢/ ٤٩٦، والثقات لقاسم بن قُطْلُوْبَغَا: ٤/ ٣٦٠.

(٣) ينظر: لسان الميزان: ٢/ ٤٩٦، وتهذيب التهذيب: ١٢/ ١١٣-١١٤.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

ولا ضعف، فهو جائز الحديث. وذكره القاسم بن قُطْلُوْبَغَا في الثقات، وقال رداً على قول ابن حجر أنه ما وُثق: لعله يعني ما وُثق صريحاً، وإلا فوثقه ابن حبان، وهو وصفه بالشيخ فهذا توثيق.(١)

ثالثاً: الصلت بن طريف، المعولي، البصري، وكان جار المهدي بن ميمون.

روى عن: الحسن البصري، وأبي شِمْر الضُبعِي البصري. وروى عنه: أَبُو قُتَيْبَة سلم بن قتيبة، وأبو سلمة البصري، وسهل بن بكار، وعبد الْملك بن إِبْرَاهِيم الجُدِّي، ومُوسَى بن إِسْمَاعِيل، وابن عجلان،.(٢) وأشار علي ابن القطان لتوهم البعض بتسميته في الحديث الذي يتحدث فيه بأن لا صلاة للملتفت فخلطوا واضطربوا بينه وبين الصلت بن مهران فعدوهما واحداً وهذا وَهَم، والصحيح أن ابن مهران يروي عَن ابْن أبي مليكَة، وابن طريف يروي عن أبي الشمر.(٣)

قال ابن حجر: شيخ مستور، ويروي عن مجهولين،(٤) ووقال ابن حجر أيضا: ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له الدارقطني حديثاً وقال: حديثه هذا مضطرب، وقال علي ابن القطان: لا يُعرف حاله.(٥)

وقال أحمد البرقاني: سمعت الدَّارَقُطْنِيّ يقول: لا بأس به.(٦) وقال علي بن القطان

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ٦/ ٣٣٠، وبيان الوهم والإيهام: ٢/ ٥٩٨ و٤/ ١٩، وميزان الاعتدال: ٢/ ٩٣، والثقات لقاسم بن قُطْلُوْبَغَا: ٤/ ٣٦٠.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان: ٦/ ٤٧٢، وسؤالات البرقاني للدارقطني: ٣٧، وبيان الوهم: ٣/ ٣٧٩-٣٨٠، وميزان الاعتدال: ٢/ ٣١٨، وتوضيح المشتبه: ٨/ ٢٧٠-٢٧١، ولسان الميزان: ٣/ ١٩٥ و ١٩٨، وعمدة القاري: ٥/ ٣١١، والثقات لقاسم بن قُطْلُوْبَغَا: ٥/ ٣٤٦.

(٣) ينظر: بيان الوهم: ٣/ ٣٧٩-٣٨٠.

(٤) ينظر: لسان الميزان: ٣/ ١٩٥ و ١٩٨.

(٥) ينظر: الثقات لابن حبان: ٦/ ٤٧٢، علل الدارقطني: ٦/ ٢١١، وسؤالات البرقاني للدارقطني: ٣٧، وبيان الوهم: ٣/ ٣٧٩، ولسان الميزان: ٣/ ١٩٥ و ١٩٨.

(٦) ينظر: سؤالات البرقاني للدارقطني: ٣٧، وموسوعة أقوال الدارقطني: ١/ ٣٢٩.

أيضاً: وروى حديثاً مضطرباً، اختلف المحدثون بمعرفة ونحديد طرق وروده، ومعرفة رواته، فلا يثبت لجهالة بعض رواته ومنهم الصلت.(١) وجعل الذهبي له ترجمتين بنفس الاسم، فقال في الأول: الصلت بن طريف شيخ بصري مجهول حدث عنه ابن عجلان. والثاني: الصلت بن طريف المعولي:شيخ بصري.عن الحسن، وعن أبي شمر. وعنه أبو سلمة، وسهل بن بكار، وغيرهما.(٢) وبالحقيقة هما واحد كما ثبت من أقوال من ترجم له ممن سبق ذكرهم.

وقال الهيثمي: أخرج الطبراني في معاجمه: الكبير، والأوسط، والصغير، حديثاً يذكر لا صلاة للملتفت، وفي سنده الصلت بن يحيى في رواية الكبير، وضعفه الأزدي. وفي رواية الصغير والأوسط: الصلت بن ثابت، وكلاهما وَهَم، وإنما هو الصلت بن طريف.(٣)

وذكره قاسم بن قُطْلُوْبَغَا في الثقات.(٤)

رابعاً: الصلت بن مهران البصري، على المشهور، وقيل صلت بن مهران، وقيل: الصلت بن بهرام، البصري روى عن: الحسن البصري، وشهر بن حوشب، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وروى عنه: محمد بن بكر البرساني، وسهل بن حماد.(٥) وحصل لبس وخلط

(١) ينظر: بيان الوهم: ٣/ ٣٧٩، ولسان الميزان: ٣/١٩٥ و ١٩٨.

(٢) ينظر: بيان الوهم: ٣/ ٣٧٩-٣٨٠، وميزان الاعتدال: ٢/ ٣١٨، وتوضيح المشتبه: ٨/ ٢٧٠-٢٧١، ولسان الميزان: ٣/١٩٥ و ١٩٨، وعمدة القاري: ٥/٣١١.

(٣) ينظر:المعجم الكبير:١٣/١٥٤،والمعجم الأوسط:٢/٢٩٤، والمعجم الصغير:١/١١٨،ومجمع الزوائد: ٢/ ٨٠.

(٤) ينظر: الثقات لقاسم بن قُطْلُوْبَغَا: ٥/٣٤٦.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير:٤/٣٠١-٣٠٢، والجرح والتعديل:٤/٤٣٨-٤٣٩، والثقات لابن حبّان: ٦/٤٧١، هامش صحيح ابن حبان: ١/٢٨٢و٦/٤٧١، والأحكام الكبرى:٢/١٤ و٤/ ٤٠، وبيان الوهم والايهام:٣/٣٨٠-٣٨١، والمطالب العالية: ١٧/٦١٠، ولسان

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وتوهم عند كثير ممن ترجم له، فخلطوا أو ربما توهموا بعدم التفريق بينه وبين صلت بن بهرام أو الصلت بن بهرام، والذي تبين لي بعد البحث والتمحيص الدقيق: أنهما شخصين مختلفين. وأن المعني ببحثي هنا والمقصود: هو الصلت بن مهران، وحاله مستور أو مجهول، وأسوق بعض أقوال العلماء وآرائهم وتراجمهم له.

قال ابن حجر: الصلت بن مهران مستور.[1] هكذا سماه البخاري عن شيخه علي بن المديني، وسماه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي عن أبيه بذات الاسم، وقد فرقا بينه وبين الصلت بن بهرام أبو هاشم، التيمي، الكوفي، وترجما لكل واحد منهما بترجمة منفصلة، وفرقا بين شيوخهما وتلاميذهما وسكتا عنه فلم يُبَيِّا حاله. وقال ابن حبان في الثقات أن اسمه الصلت بن بَهرام أبو هاشم، التيمي، الكوفي، وقال: روى عنه محمد بن بكر المقرئ الكوفي، ليس بالبرساني، ومن قال إنه ابن مهران فقد توهم، إنما ابن بَهرام[2] فعلق وعقب ابن حجر على قول ابن حبان هذا فقال: هذا الذي رده قد جزم به البخاريُّ عن شيخه علي بن المديني، وهو أخبر بشيخه.[3] وأخرج البزار له حديثاً وقال وإسناده حسن، والصلت مشهور.[4]

الميزان: ٣/١٩٨، وتهذيب التهذيب: ٤/٤٣٢-٤٣٣.

(١) ينظر: لسان الميزان: ٣/١٩٨.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير:٤/٣٠١-٣٠٢، والجرح والتعديل: ٤/٤٣٨-٤٣٩، والثقات لابن حبّان: ٦/٤٧١، وهامش صحيح ابن حبان: ١/٢٨٢ و ٦/٤٧١، والأحكام الكبرى لعبد الحق: ٢/١٤ و٤/٤٠، وبيان الوهم والايهام: ٣/٣٨٠-٣٨١، والمطالب العالية: ١٧/ ٦١٠، وتهذيب التهذيب: ٤/٤٣٢-٤٣٣.

(٣) ينظر:هامش صحيح ابن حبان:١/٢٨٢ و ٦/٤٧١، والمطالب العالية: ١٧/٦١٠، والتهذيب: ٤/٤٣٢-٤٣٣.

(٤) ينظر: هامش صحيح ابن حبان: ١/٢٨٢، وكشف الأستار: ١/١٠٠.

وقال الدارقطني: حديثه مضطرب لا يثبت، والصلت بن مهران مجهول الحال.[١]

وذكره ابن شاهين في الثقات وقال عنه: ثِقَة ينزل نَبَاته. وفرق بينه وبين الصَّلْت بن بهْرَام وجعل لكل منهما ترجمة مستقلة.[٢] وقال عبد الحق ابن الخراط: هو الصلت بن مهران من أهل الْبَصْرَة، وهو رجل مشهور، وروى حديثاً واسناده حسن، واختلف في اسم أبيه وقيل بن بهرام والصحيح هو بن مهران، وروى حديثاً ولا يثبت، وقال البعض: حديثه غير ثابت: فالصلت مجهول، واضطربوا بتحديده. ووثقه ابن حبان وسماه الصلت بن بهرام. وقال علي ابن القطان: مجهول الحال.[٣]

(١) ينظر: فيض القدير:٦/٤٣٠، ومجمع الزوائد: ٢/ ٢٩٥، والجامع الكبير: ١١/ ٥٢٩.
(٢) ينظر: تاريخ أسماء الثقات: ١١٦ و ١١٩.
(٣) ينظر: الأحكام الكبرى لعبد الحق: ٢/١٤ و٤/ ٤٠، وبيان الوهم والايهام: ٣/ ٣٨٠-٣٨١. ومجمع الزوائد: ٢/٢٩٥، والجامع الكبير: ١١/٥٢٩، وفيض القدير: ٦/ ٤٣٠.
(٤) ينظر: ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٢٠ .
(٥) ينظر: فيض القدير٦/ ٤٣٠، ومجمع الزوائد: ٢/ ٢٩٥، والجامع الكبير: ١١/ ٥٢٩.
(٦) ينظر: بيان الوهم والإيهام: ٣/ ٣٨٠، والثقات لقاسم بن قُطْلُوْبَغَا: ٥/ ٣٤٢- ٣٤٣ .

وقال الذهبي: مستور.[٤] وقال الهيثمي: الصلت ضعفه الأزدي.[٥] وقال قاسم بن قُطْلُوْبَغَا بعد ذكر الصلت بن بهرام في الثقات: فالحق أنهما اثنان، وابن مِهْران بصري عزيز الحديث، قال فيه ابن القطان: مجهول الحال. وابن بَهَرام كوفي كثير الحديث ثقة كما تقدم، والوهم في جعلهما واحداً.[٦]

خامساً: عبد الله بن محمد بن عمارة: أبو محمد، المعروف بابن القداح أو القداحي، السعدي، الأنصاري، المدني، سكن بغداد، روى عن: مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بن أبي ذئب، وسليمان ابن بلال،

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وابن أبي الزناد، وغيرهم. وروى عنه: محمد بن سعد، ويحيى بن معلى بن منصور، وعمر بن شبة، والفضل بن سهل، وغيرهم. توفي أواخر القرن الثاني.(١)

قال ابن حجر: مستور ما وثق ولا ضعف وقلَّ ما روى.(٢)

وأورد له الدارقطني في الغرائب حديثاً وقال: هو خبر منكر،تفرد به القداحي عن مالك، وغيره أثبت منه.(٣)وترجم له وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وقال الخطيب البغدادي ولم يعقبا على حاله. وقال الخطيب: كان عالماً بالنسب، سكن بغداد وصنف كتاب نسب الأوس، وسكت الخطيب عن بيان حاله. وقال ابن فتحون: كان من أعلم الناس بنسب الأنصار،وعليه عول العدوي بكتابه الذي صنفه في أنساب الأنصار.(٤)وقال الذهبي: مدني أخباري مستور ما وُثِّق ولا ضُعِّف، وقل ما روى عن أبي ذئب، ونحوه.(٥) وقال الهيثمي: مستور، لم يُوثَّق ولم يُضعَّف.(٦)

سادساً: محمد بن نجيح: روى عن: سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن زياد الجمحي. وروى عنه: يزيد بن زريع، وخلف بن خليفة.(٧)

(١) ينظر: الطبقات الكبرى القسم المتمم لتابعي أهل المدينة: ٤٩ و٢٨٤، تاريخ بغداد: ٦٢/١٠، أطراف الغرائب: ٢٢٤/٥، وميزان الاعتدال: ٢/ ٤٨٩، والمطَالبُ العَاليَةُ : ١١٦/١٦، ولسان الميزان: ٣٣٧/٣.

(٢) ينظر: لسان الميزان: ٣٣٧/٣.

(٣) ينظر: أطراف الغرائب: ٢٢٤/٥، ولسان الميزان: ٣٣٧/٣، وموسوعة أقوال الدارقطني: ٢/ ٣٧٦.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ١١١/٤ و ١٥٨/٥، وتاريخ بغداد: ٦٢/١٠، وميزان الاعتدال: ٤٨٩/٢، والمطالب العالية: ١١٦/١٦، ولسان الميزان: ٣٣٧/٣، وتاريخ التراث لسزكين: ٤٣١/١.

(٥) ينظر: ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٨٩.

(٦) ينظر: مجمع الزوائد: ٢٨/٥ و٦٤/٦.

(٧) ينظر: الكامل: ٧/ ٤٦٩-٤٧٠، وميزان الاعتدال: ٥٤/٤، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٤٨٨، ولسان الميزان: ٤٠٤/٥، معجم

قال ابن حجر: رجل مستور وساق له ابن عدي ثلاثة أحاديث محفوظة فما أدري لأي شيء ذكره ابن عدي في كامله غاية ما قال: اخرجتها لأنه مجهول ليس بالمعرف.(١)

وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال: ذكرته لأنه مجهول ليس بالمعروف، ولا أدري من أي بلد هو.(٢) وتعقبه ابن حجر فقال: وقد أنكر الذهبي على ابن عدي ذكره بالضعفاء، وقال ابن حجر هو أقدم من محمد بن نجيح بن أبي معشر.(٣)وقال الذهبي: رجل مستور. وساق ابن عدي له ثلاثة أحاديث محفوظة، ولا اعلم سبب ذكره بكتابه الكامل في الضعفاء، وذكر أنه أخرجتها؛ لانه مجهول وغير معروف.(٤)

وقال أكرم بن محمد الفالوجي الأثري: مجهول، غير معروف.(٥)

وهذا كل ما وجدته بعد بحث وتمحيص طويل لترجمته ولم أجد تفاصيل أكثر.

سابعاً: إسحاق بن كعب بن عجرة: القضاعي، البلوي، المدني، ألأنصاري، حليف بني سالم من الأنصار، والد سعد، روى عن: أبيه كعب بن عجرة، وأبي قتادة الأنصاري. وروى عنه: ابنه سعد. من الطبقة الثالثة. توفي ستة ٦٣ هـ. روى له: أبو داود، الترمذي، النسائي.(٦)

شيوخ الطبري: ٢/ ٥٣٤.

(١) ينظر: الكامل: ٧/ ٤٦٩-٤٧٠، ولسان الميزان: ٥/ ٤٠٤.

(٢) ينظر: الكامل: ٧/ ٤٦٩-٤٧٠.

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال: ٤/ ٥٤، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٤٨٨.

(٤) ينظر: الكامل: ٧/ ٤٦٩-٤٧٠، وميزان الاعتدال: ٤/ ٥٤. المعجم الصغير

(٥) ينظر: معجم شيوخ الطبري: ٢/ ٥٣٤.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي المدينة: ٣٦٢، والتاريخ الكبير: ١/ ٤٠٠، والجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٢، وبيان الوهم: ٣/ ٣٩٢، وتهذيب الكمال: ٢/ ٤٧٠، وميزان الاعتدال: ١/ ١٩٦، وتهذيب التهذيب: ١/ ٢٤٨، ولسان الميزان: ٧/ ١٧٥، وتقريب التهذيب: ١٠٢.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

قال ابن حجر: مستور.مجهول الحال.[١]أخرج له الحاكم حديثاً بمستدركه على الصحيحين. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي رجاله ثقات. وتعقبهم ابن حجر فقال: فيه إسحاق بن كعب مجهول الحال، فحديثه ضعيف.[٢]

وقال مغلطاي[٣]: وذكره ابن حبان في الثقات.[٤] وأخرج الحاكم حديثه في مستدركه. وقال ابن القطان: مجهول الحال، ما روى عنه غير ابنه سعد. وذكر أبو بكر بن الأثرم أن حديثه ثابت، لما يعضده من الأحاديث والآثار. والترمذي، وأبو علي الطوسي، قالا في حديثه: غريب.[٥] وقال الذهبي: تابعي مستور.[٦]

ثامناً: علي بن صالح المدني: وقال عبيد الله ابن أبي يعلى البغدادي: أظنه زبيرياً. روى عن: عامر بن صالح الزبيري، وعبد الله بن مصعب الزبيري، ويعقوب بن محمد الزهري. وروى عنه: الزبير بن بكار الزبيري، والمفضل بن غسان الغلابي، وجماعة آخرون متأخرون عن هؤلاء. من الطبقة الحادية عشر.

قال ابن حجر: مستور.[٧]

(١) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/٢٤٨، ولسان الميزان: ٧/١٧٥، وتقريب التهذيب: ١٠٢.
(٢) ينظر: المطالب العالية: ١١/٣٤٠ و ١٣/٧٩٢، وتهذيب التهذيب: ١/٢٤٨، ومجمع الزوائد: ١٠/١٦٦.
وقال بمثل هذا القول شعيب الأرناؤوط. ينظر: هامش مسند احمد بن حنبل: ٢٦/٢٧٣، وهامش صحيح ابن حبان: ٢/ ١٤٠.
(٣) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٢/١٠٩.
(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤/ ٢٢.
(٥) ينظر: ناسخ الحديث ومنسوخه : ٦٨-٦٩ وسنن الترمذي: ١/٧٤٣، مختصر الأحكام: ٣/ ١٧٨، وبيان الوهم: ٣/ ٣٩٢، والمطالب العالية: ١١/ ٣٤٠، وإكمال تهذيب الكمال: ٢/١٠٩.
(٦) ينظر: ميزان الاعتدال: ١/١٩٦، وإكمال تهذيب الكمال: ٢/١٠٩.
(٧) ينظر: تجريد الأسماء : ٢/١٢٠، وتهذيب الكمال: ٢٠/٤٧١، وتقريب التهذيب: ٤٠٢، وتهذيب التهذيب: ٧/ ٣٣٤، ولسان الميزان: ٧/٣١١.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

رغم بحثي المكثف لكني لم أعثر على أكثر من هذه المعلومات القليلة حوله وقد ترجم له الإمام المزي والحافظ ابن حجر لتمييزه عن شخص آخر بنفس الاسم وهو علي بن صالح البغدادي.

الخاتمة وابرز النتائج

الحمد لله على فضله ونعمه أعانني لكتابة بحثي وخلصت إلى النتائج الآتية:

١. الحافظ ابن حجر من أبرز وأشهر العلماء بمختلف العلوم في القرن الثامن والتاسع الهجري، ومنها اللغة والأدب والقراءات وعلوم القران والفقه وأصوله والتاريخ وأبرزها الحديث، فهو إمام عصره فيه، وبحر من العلم، والخبرة والبراعة، والحفظ المتقن، وكان فذاً بنقد الرجال بجرح أو تعديل،وعنده كثير من المؤلفات والمصنفات، والنتاجات العلمية والشوخ والتلاميذ.

٢. ويعتبر كتاب لسان الميزان أحد أهم هذه المصنفات لابن حجر العسقلاني، ويختص الكتاب بالضعفاء والمجروحين من رواة الحديث،وأصل الكتاب هو كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذهبي، وقام ابن حجر بتهذيبه وتشذيبه وترتيبه والزيادة عليه، ورتبه ترتيبا هجائياُ وفق حروف المعجم، ومنهجه أن يترجم للراوة بذكر اسمائهم وأنسابهم وأقوال العلماء فيهم، بصورة مختصرة، وترجم اضافة لأصل الكتاب من رواة الحديث الضعفاء لبعض القراء والمفسرين والفقهاء والأصوليين والمتصوفة والمؤرخين والشعراء واللغويين، فترجم لرواة لم يذكرهم الذهبي بكتابه. ورتب الكتاب ترتيباً خاصاً وقسمه لـ ٧ أجزاء تحوي أبواباً مرتبة ترتيبا على حروف المعجم.

٣. سبب تصنيف الكتاب أراد نسخ كتاب ميزان الاعتدال كما هو فلاآه طويلاً، فقرر حذف بعض الرواة من أخرج له أصحاب الكتب الستة ولو بعضهم، فاستخار الله ﷻ فكتب منه ما

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

ليس بكتاب (تهذيب الكمال) للمزي، فاختصر الوقت. فأراد ابن حجر بتأليفه: التعقيب والاستدراك والتهذيب لكتاب ميزان الذهبي.

٤. وصف ابن حجر (٨) راوة بلفظة: (مستور) بكتاب لسان الميزان، وهي عبارة من عبارات الجرح والتضعيف تدل على عدم معرفة عدالة الراوي ظاهراً أو باطناً، وعدم معرفة عدالته التي تتمثل بالتقوى والمروءة، فتنوعت تعريفات العلماء للمستور فقال بعضهم: هو الذي جُهلت عدالته الباطنة، وآخرين قالوا جُهلت عدالته عموماً، فلم يفرقوا بين الظاهرة والباطنة، كابن حجر، واختلف العلماء بالاحتاج بالمستور على آراء ولكل أدلته. وذهب ابن حجر لعدم الاحتجاج به. إلا بعد التثبت من عدالته. فيتبين دقة ابن حجر بأقواله النقدية؛ لخبرته وعلمه، فوافقه عموم النقاد من علماء الجرح والتعديل ولم يخالفه إلا القليل.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢. الأحكام الشرعية الكبرى: لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة، مكتبة الرشد-السعودية،الرياض،الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٣. الإحكام في أصول الأحكام: لأبي الحسن علي بن محمد الآمدي (ت ٦٣١هـ)، تحقيق : د. سيد الجميلي، دار

الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الاولى، ١٤٠٤هـ.

٤. اختصار علوم الحديث، المسمى الباعث الحثيث: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية.

٥. الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى–١٤١٥ هـ.

٦. أصول السرخسي: لأبي بكر احمد بن أبي سهل السرخسي (ت ٤٨٣هـ)، تحقيق:أبو الوفا الأفغاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،الطبعة الاولى، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م.

٧. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للدارقطني: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق محمود محمد محمود حسن نصار،السيد يوسف،دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعةالأولى، ١٩٩٨م.

٨. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي،(ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبوعبدالرحمن عادل بن محمد–أبو محمد أسامة بن إبراهيم،الفاروق الحديثة للطباعة، الطبعة الأولى،١٤٢٢هـ–٢٠٠١م

٩. البرهان في أصول الفقه: لأبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، تحقيق : د. عبد العظيم محمود الديب، الوفاء، المنصورة، مصر، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ.

١٠. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

القطان (ت ٦٢٨هـ)، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١١. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (ت ٦٢٨هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٢. تاريخ ابن معين،رواية العباس بن محمد الدوري: لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ-١٩٧٩م. وتاريخ ابن معين،رواية عثمان الدارمي: تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق. وتاريخ ابن معين،رواية أحمد بن محرز: المسمى: معرفة الرجال، وفيه:عن علي بن المديني وابن أبي شيبة وابن نمير وغيرهم، تحقيق: محمد القصار، مجمع اللغة العربية-دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٣. تاريخ أسماء الثقات: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٤. تاريخ التراث العربي، علوم القرآن والحديث- التدوين التاريخي- الفقه- العقائد، د.فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، راجعه: دعرفة مصطفى، د.سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د.عبد الفتاح محمد الحلو، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،١٤١١هـ-١٩٩١م.

١٥. التأريخ الكبير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ألجعفي (ت٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد

عبد المعيد خان، ووضع حواشيها: الشيخ محمود محمد خليل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الدكن.

١٦. تأريخ بغداد وذيوله: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)، الكتاب مع ذيوله من الكتب: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار. والمستفاد من تاريخ بغداد لابن الدمياطي. والرّد على الخطيب البغدادي لابن النجار.تحقيق: مصطفى عبدالقادرعطا، دار الكتب العلمية-بيروت،الطبعةالأولى١٤١٧هـ.

١٧. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لأبي الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن حجر الكناني العسقلاني، المحقق: محمد علي النجار- علي محمد البجاوي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر سنة النشر: ١٩٦٧م.

١٨. تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي،لأبي القاسم عُبَيْد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفرّاء، ابْن القاضي أَبِي يَعْلَى البغدادي، الحنبلي (ت ٥٨٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ٢٠١١م.

١٩. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

٢٠. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت، الطبعة الأولى،١٩٩٦م.

٢١. تقريب التهذيب: لأبي الفضل

شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد-سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢٢. تقريب التهذيب: لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢٣. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم،مكتبة دار السلام، الرياض الطبعةالأولى،١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م.

٢٤. تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند،الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٢٦. التهذيب في فقه الامام الشافعي: لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت ٣١٧هـ): ،تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود ،الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ،الطبعة الاولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٢٧. توضيح الأفكار لمعاني الأنظار: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت ١١٨٢هـ)تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،دار إحياء التراث العربي،بيروت،الطبعةالأولى، ١٣٦٦هـ.

٢٨. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: لأبي بكر شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي،

الشهير بابن ناصر الدين(ت٨٤٢هـ) تحقيق محمدنعيم العرقسوسي،مؤسسة الرسالةبيروت،الطبعةالأولى، ١٩٩٣م

٢٩. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي (ت٩٠٢ هـ)، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٣٠. الثقات:لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي ألبستي(ت ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، بمراقبة: د.محمد عبدالمعيد خان مديردائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى،١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٣١. الجامع الكبير-سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ١٩٩٨م.

٣٢. الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

٣٣. جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٤. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

٩٠٢هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى،١٩٩٩م.
٣٥. حكم رواية مستور الحال والأحكام الفقهية المتعلقة به: بحث من إعداد: د. أحمد نوري حسين د.عماد أموري جليل الزاهدي، منشور في مجلة جامعة ديالى للعلوم الانسانية،، كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد (٥٤) لسنة ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
٣٦. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي، (ت ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
٣٧. زاد المعاد في هدي خير العباد: لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن القيم الجوزية (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، مكتبة المنار الإسلامية، بيروت، الكويت، الطبعة الرابعة عشرة، (١٩٨٦.١٤٠٧).
٣٨. سؤالات أبي عبيد ألآجري أبا داود في الجرح والتعديل:لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني،تحقيق:محمدعلي العمري،الجامعةالإسلاميةالمدينةالمنورة،الطبعةالأولى،١٩٧٩م.
٣٩. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، المعروف بـ البرقاني (ت٤٢٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي-لاهور، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
٤٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.
٤١. شرح نخبة الفكر في مصطلحات

أهل الأثر:لأبي الحسن نور الدين علي بن سلطان محمد الملا القاري(ت١٠١٤هـ)،تحقيق:محمد نزار تميم،وهيثم نزار تميم، دارالأرقم،لبنان بيروت

٤٢. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت٩٠٢هـ) منشورات دار مكتبة الحياة- بيروت.

٤٣. طبقات الحفاظ: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٤٤. الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله، محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. والطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم: المحقق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ.

٤٥. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.، دار طيبة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ، كتب الحواشي السفلية (عدا مقدمة التحقيق): محمود خليل.

٤٦. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، للسخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق أبي عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى،٢٠٠١م.

٤٧. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

محمد السخاوي، تحقيق د.عبد الكريم بن عبد الله، د.محمد بن عبد الله، دار المنهاج، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

٤٨. فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.

٤٩. كشف الأستار عن زوائد البزار: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)،تحقيق:حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى، ١٩٧٩م

٥٠. الكفاية في علم الرواية: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمدالخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)،تحقيق:أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلميةالمدينةالمنورة

٥١. الكنى والأسماء: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

٥٢. الكنى والأسماء: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٥٣. لسان العرب: لأبي الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، المعروف بابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)،دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة-١٤١٤هـ.

٥٤. لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي

للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.

٥٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن احمد أبي حاتم التميمي البستي(٣٥٤هـ)،تحقيق محمود إبراهيم زيد،دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ

٥٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٥٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م.

٥٨. مختصر الأحكام-مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، لأبي عَلِيٍّ الحسنُ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصْرٍ الطُّوْسِيُّ، المُلَقَّبُ: بِكَرْدُوشٍ (ت ٣١٢هـ)، المحقق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية-المدينة المنورة-السعودية، الطبعةالأولى، ١٤١٥هـ.

٥٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٦٠. المطَالبُ العَالِيَةُ بِزَوَائِدِ المسَانيد الثّمَانِيَةِ: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، المحقق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثري، دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، المجلد١-١١: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، المجلد١٢- ١٨: ٢٠٠٠م.

٦١. المعجم الأوسط: لأبي القاسم

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.

٦٢. المعجم الصغير المسمى الروض الداني: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار- بيروت، عمان، الطبعة الأولى،١٤٠٥-١٩٨٥م.

٦٣. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية، الأردن- دار ابن عفان، القاهرة.

٦٤. المعجم الكبير:لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية.

٦٥. معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦٦. معرفة أنواع علوم الحديث، يسمى مقدمة ابن الصلاح: لأبي عمروعثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) تحقيق:نور الدين عتر،دار الفكر-سوريا- بيروت، ١٩٨٦م.

٦٧. المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ) تحقيق:أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٨١م.

٦٨. من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف –

الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩م.
٦٩. منهج النقد في علوم الحديث، الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط ٣ ١٤٠٦-١٩٨١م.
٧٠. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ) في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (د. محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبد الرحمن، عصام عبد الهادي محمود،أحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزاملي، محمود محمد خليل)، عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
٧١. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: جمع وترتيب: لسيد أبو المعاطي النوري، أحمد عبد الرزاق عيد، محمود محمد خليل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
٧٢. موسوعة ويكيبيديا الاليكترونية الحرة: مقالة منشورة بتاريخ:٨/٢٠- أغسطس/ ٢٠١٠ المعدلة بتاريخ: ٧/٦- يوليو/ ٢٠٢٢ الرابط:
https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D9%86&action=history
٧٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة-بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.
٧٤. ناسخ الحديث ومنسوخه: لأبي بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ الإِسْكَافِيُّ الأَثْرَم الطَّائِيُّ وَقِيْلَ: الكَلْبِيّ (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م
٧٥. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ملحقا بكتاب سبل السلام): لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: عصام الصبابطي - عماد السيد، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الخامسة،

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. الأولى،١٤٠٤-١٩٨٤م.

٧٦. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.

٧٧. نظم العقيان في أعيان الأعيان: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: فيليب حتي، المكتبة العلمية - بيروت.

٧٨. نظم العقيان في أعيان الأعيان: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ). تحثيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية - بيروت.

٧٩. النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق د.ربيع بن هادي عمير، المملكة المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي، المدينة المنورة، العربية السعودية، الطبعة